الفضيلة تنفي وجودها في التحالف الرباعي.. والعراقية تبحث عن التوازن في الرياض

□ متابعة/ المدى

اكد القيادي في حزب الفضيلة باسم شريف إن كتلته ستشارك في الحكومة الجديدة بصورة فاعلة ولا صحة لمقاطعتها اطلاقا.
وكان الفضيلة ومعه المجلس الأعلى الاسلامي العراقي قد غابا عن اختيار قوى التحالف الوطني الاخرى لنوري المالكي.
وقال شريف إن موقف حزب الفضيلة الاسلامي واضح للجميع وهو جزء من التحالف الوطني ولا نية بتاتا لخروجه من التحالف وانضمامه لاي كتلة اخرى، مشيرا، بحسب وكالة الصحافة المستقلة، الى إنه تم التأكيد من خلال اللقاءات مع القيادات المختلفة للقوى السياسية إن مرشح الحكومة الجديدة من التحالف الوطني حصرا.
وكانت مصادر قد اشارت الى قرب الاعلان عن تحالف جديد يضم اضافة للفضيلة كلا من المجلس الاعلى والقائمة العراقية.
واضاف شريف إن بعض القوى السياسية لا زالت على موقفها من رفض ترشيح المالكي لرئاسة الحكومة وحركتنا تجاه بعض القوى تهدف الى التوصل الى توافق مشترك لمرشح التحالف الوطني.
في المقابل، اعتبرت مصادر مطلعة من داخل العراقية الزيارات التي يقوم بها رئيس القائمة اياد علاوي برفقة عدد من قادتها بأنها تهدف لتحقيق التوازن السياسي في البلاد.
ويقوم رئيس القائمة العراقية حاليا بزيارة الى السعودية تعقبها زيارات اخرى لكل من الكويت والأردن بعد أن زار جمهورية مصر العربية مؤخرا.
وقالت تلك المصادر إن العراقية لا تهدف من خلال هذه الزيارات إلى الدعم الخارجي او التدخل في الشؤون العراقية بقدر هدفها بالتوجه الايجابي للدول العربية من اجل تحقيق التوازن قبل انحدار العراق الى منحدر لايستطيع الخروج منه.
وتطالب قوى وشخصيات سياسية دول الجوار والاقليم بعدم التدخل السلبي في الشأن العراقي.
وفي شأن آخر، كشف القيادي في جبهة التوافق العراقية محمد اقبال عن ابرز مطالب تحالف الوسط المكون من قائمتي التوافق ووحدة العراق. وقال اقبال في تصريح صحفي نشرته الوكالة الاخبارية للانباء ان للتحالف مجموعة من المطالب سنقدمها الاسبوع المقبل، اولها تشكيل حكومة شراكة وطنية، وثانيا تفعيل وثيقة الاصلاح السياسي التي قدمت في المرحلة السابقة، وثالثا غلق جميع الملفات التي بقيت مفتوحة منذ الدورة البرلمانية السابقة ومنها ملف المعتقلين، واما المطلب الرابع فهو اجراء التعديلات الدستورية.
واكد اقبال ان هذه المطالب يجب ان تنجز الان لتكون العملية السياسية في العراق مستقرة، وسنتجاوز الضمانات المكتوبة وتبديلها بقوانين يتم التصويت عليها من قبل مجلس النواب قبل اعطاء الثقة للحكومة المقبلة.
وبخصوص الورقة الكردستانية قال اقبال: لم تصلنا هذه الورقة بشكل رسمي لحد الان، مشيرا الى ان فيها بعض النقاط بحاجة الى تعديل واخرى بحاجة الى مناقشة.
يشار الى ان بيان التحالف الذي اعلن عنه امس الاول، انه تحالف برلماني يسعى للمساهمة في عملية البناء السياسي الصحيح والفاعل للدولة العراقية.
ومن جانب ائتلاف الكتل الكردستاني، فان القيادي فيه سامي شورش اكد امس الاثنين تمسك كتلته بمنصب رئاسة الجمهورية.
وقال الاتروشي ان الائتلاف مصر وبشكل مطلق على عدم التنازل عن منصب رئاسة الجمهورية.
واضاف الاتروشي: ان الرئاسة من حقنا، ولايمكن حل الازمة السياسية على حسابنا، مشيراً الى ان الكردستاني لم يصل الى نقطة محددة من خلال مباحثاته مع الكتل السياسية.
وتتضمن مطالب الوفد الكردي المفاوض في بغداد منذ بدء جولة مفاوضاته في منتصف حزيران الماضي المثبتة بالورقة التفاوضية ١٩ نقطة تطالب بأخذ ضمانات مكتوبة من الاطراف التي سيدخل معها في تحالفات بتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي ومنحهم منصب رئاسة الجمهورية اضافة الى ايجاد حلول مع بغداد بشأن العقود النفطية ومسألة ميزانية حرس الاقليم البيشمركة واجراء التعداد السكاني العام والالتزام بالدستور والنظام الفيدرالي.

طالباني يهنئ ملك إسبانيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده

□ بغداد/ المدى

بعث رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية تهنئة الى الملك خوان كارلوس، بمناسبة العيد الوطني لمملكة اسبانيا، وفي ما يلي نص البرقية:
جلالة الملك خوان كارلوس
ملك مملكة إسبانيا
يسرني بمناسبة ذكرى يوم العيد الوطني أن أبعث لجلالتكم أخلص التهاني وأصدق التبريكات باسمي وباسم الشعب العراقي، متمنيا لجلالتكم الصحة والتوفيق ولشعبكم دوام التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة.
آمل بأن علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا سوف تتطور وتتوسع لما فيه خير الشعبين العراقي والاسباني.

ينتظران الامل .. عدسة ادهم يوسف

العراق يستعيد عضويته في منظمة المدن العربية

□ بغداد/ المدى

استعاد العراق عضويته في منظمة المدن العربية ومقرها الكويت بعد انقطاع دام اكثر من عقدين من الزمن.
وقال مدير اعلام امانة بغداد حكيم عبد الزهرة في تصريح خص به "المدى" ان اول امس تم تفعيل عضوية العراق في اللجان الرئيسية داخل المنظمة.
واضاف عبد الزهرة ان الانقطاع حدث بعد دخول العراق الى الكويت، وبعد توجيهات من رئيس الوزراء نوري المالكي لارجاع عضوية العراق في هذه المنظمة جرى الاشتراك في وقت سابق في منظمة المدن العربية وحصل العراق على المركز الثالث لتقديمه مشروع تطوير شارع المتنبي، موضحا انه جرى خلال سنتين دفع كافة المستحقات المالية التي بذمة العراق وجرى اطفاء جميع الديون التي كانت مترتبة على العراق قبل تلك الفترة، مشددا انه لم يلغ اسم العراق من هذه المنظمة كونه عضواً مؤسساً وان ماجرى هو شي اشبه بتعليق العضوية.
وكان مصدر اعلامي قد اشار في تصريحات صحفية الى ان العراق شارك في الدورة الخامسة عشرة لمنظمة المدن العربية التي اقيمت تحت شعار (مدن المعرفة ومستقبل الشباب) في مدينة الكويت بوفد من امانة بغداد حيث تم بحث عدة موضوعات ومحاور ابرزها (مدن المعرفة الاقتصادية و الشباب) و (التوعية والتثقيف البيئي) وكذلك محور (تقنيات ذكية وخدمات الكترونية) والمحور الاخير (التراث والشباب).
واشار الى ان ممثل الامانة مدير قسم العلاقات ياسر محمد فاضل اجرى سلسلة من اللقاءات والمباحثات اثمرت عن استعادة العراق لعضويته في منظمة المدن العربية وكذلك اضافة عضوية العراق الى مجلس امناء المعهد العربي ومقره في العاصمة السعودية الرياض واضافة عضويته الى مجلس امناء مؤسسة التراث وهي مؤسسة تعنى بشؤون الآثار والتراث ومقرها تونس".
واضاف "ان فاضل عقد سلسلة من اللقاءات على هامش فعاليات الدورة مع امين عاصمة تونس ورئيس هيئة تطوير العمل البلدي اللبناني حيث جرى تناول آفاق التعاون الثنائي وسبل تعزيز العلاقات بما يخدم المصالح المشتركة".
كما قام نيابةً عن امين بغداد بتقليد درع بغداد للامين العام لمنظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني رئيس مجلس بلدية الكويت ووزير الدولة لشؤون البلديات الكويتي".
يذكر ان العراق كان احد مؤسسي منظمة المدن العربية عام (١٩٦٧) كما احتضن في العاصمة بغداد المؤتمر الرابع للمنظمة عام (١٩٧٤) الذي اقيم تحت شعار (بيئة صحية للمدن العربية).

الجلسة التشاورية تبحث واقع التعليم الأساسي

عبد المهدي: على الحكومة الجديدة الاهتمام بقطاع التربية

□ بغداد/ المدى

ناقشت الندوة التشاورية الرابعة عشر لمجلس النواب بحضور عدد من النواب ونائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي ومجموعة من أساتذة الجامعات والتربويين وممثلي منظمات المجتمع المدني امس الاثنين الموافق الحادي عشر من تشرين الأول ٢٠١٠، واقع التربية والتعليم الأساسي في العراق.
وأشار الدكتور عادل عبد المهدي، بحسب بيان لمجلس النواب تلقت (المدى) نسخة منه امس الاثنين، إلى أن هناك اتفاقاً بوجود أزمة كبيرة في نظام التربية والتعليم في العراق وعبر عن أسفه الشديد إزاء منح شهادة ورقية فقط للطلاب بدلا من خبرة وتربية وتعليم إلا بعضا من الاستثناءات، مؤكدا ضرورة أن تكون وزارة التربية من أولويات العمل الحكومي ويجب تأسيس نظام تربوي قابل للتطور مع أهمية إعادة النظر في المناهج الدراسية بصورة صحيحة، بالإضافة إلى توليد عوامل معنوية وروحية لدفع الطالب إلى المدرسة، كما طالب بإعادة النظر في القيود والمواصفات التي تفرضها وزارة التربية في بناء المدارس مبينا ضرورة فتح المجال أمام التعليم الأهلي أو الخاص.
وفي بداية الندوة أشار فيصل غازي إلى أن المشكلة الحقيقية في التعليم الأساسي هي المعلم حيث لا توجد منظومة جريئة وصريحة لتقييم أدائه، بينما رأى السيد علي الغبان أن فتح المدارس الأهلية هو جزء من الحل لمشكلة التعليم الأساسي لأنها تنمي روح المنافسة مع المدارس الحكومية وتجلب الخبرات الخارجية مقترحا أن يكون للكادر التعليمي في المدارس الخاصة نفس الحقوق والواجبات في المدارس الحكومية.
وتحدث صلاح بوشي الناشط في مؤسسات المجتمع المدني عن المشاكل المزمنة في قطاع التربية الأساسية من كثرة عدد الطلبة وقلة الأبنية المدرسية والصفوف والقاعات وضعف وغياب الاختصاصات التدريسية.
من جهته طالب وسام هاشم ممثل نقابة المعلمين فرع الرصافة وزارة التربية بصرف المخصصات المالية لشريحة المعلمين، كما بين أن الحاجة المعيشية للمعلم تضطره إلى عدم متابعة البحث العلمي لتطوير قابليته العلمية.
وتحدث علي عطية نعمة عن المشاكل التي تعيق العملية التربوية في منطقة جسر ديالى من قلة الأبنية المدرسية ومعاناة المعلمين على حد سواء.
فيما ركز جبار هاشم المهندس في مركز التواصل لبحوث التنمية على ضرورة بناء المدارس وفق منهج الكيفية وليست الكمية، واعتماد طرق تقييم جديدة للطالب مع الاهتمام بالتعليم المهني نظرا لحاجة أصحاب المهن وضرورة إعادة النظر في هيكلية الرواتب والتأكيد على التعليم لغرض التعليم وليس التعيين في دوائر الدولة.
من جانبه شدد ليث شبر المستشار في رئاسة الجمهورية على أن الدستور وضع اللبنة الأساسية للتعليم في العراق، مبينا أن المنظومة القانونية للتعليم قديمة وبحاجة منظومة جديدة وفق النظام السياسي الجديد، مما يستدعي التأكيد على إدارة وزارة التربية بشكل مهني.
وأكد محمد آل عيسى الإداري في قطاع التعليم الأهلي على التمسك بفكرة التربية الوطنية في المناهج الدراسية مشيرا إلى أن توزيع الموارد البشرية يجب أن يتم عن طريق وزارة التخطيط بالتعاون والتنسيق مع الوزارات التعليمية والتربوية، أما السيدة وصال سليم النائب عن ائتلاف العراقية فشددت على أهمية تدريس اللغات الأجنبية وخاصة الفرنسية.
واقترح عبد الحسين الهنين أن تكون بناء المدارس وفق تصاميم عالمية عن طريق الاستثمار ودعا إلى الإصلاح التعليمي بعيدا عن المزايدات الانتخابية أو السياسية.

بلير يشيد بتجربة المالكي: لم أكن أثق بقدراته.. لكنه أثبت العكس

□ بغداد/ هشام الركابي

اكد رئيس الوزراء البريطاني الاسبق توني بلير في مذكراته الاخيرة على الدور الحاسم الذي لعبه رئيس الوزراء نوري المالكي في ترجيح خيار بناء دولة ديمقراطية حديثة بعد أن أصبحت قوات التحالف، على خلفية تدهور الوضع الأمني والسياسي في العراق، أمام خيارين لا ثالث لهما أما دعم زعيم علماني يحكم العراق وفق نظام شبيه بالأنظمة العربية المحيطة في المنطقة (دكتاتورية علمانية) أو أن يخضع العراق إلى (دكتاتورية دينية).
وكانت القاعدة على دراية تامة بهذا الواقع وحيثما ضعفت إرادة المواجهة لدى قوات التحالف صعدت تلك القوى من مستوى جهودها للسيطرة على العراق.
ويقول بلير "كلا الخيارين كانا سيئين حيث لن يؤديا بالبلد إلى الاستقرار ولم يكن الاستقرار ممكنا إلا من خلال رئيس الوزراء نوري المالكي والذي اظهر (بصراحة بشكل غير متوقع) صفات قيادية متميزة الأمر الذي أدى إلى ترجيح كفة خيار المواجهة من اجل بناء دولة ديمقراطية حديثة".
ويشير توني بلير في الصفحة ٤٧١ في كتابه الى ان الحكومة العراقية تحت زعامة المالكي لم تكن ترغب بأن تتولى قوات التحالف قيادة العمليات العسكرية الواسعة النطاق التي تقرر القيام بها في عدد من المحافظات حيث سعت الحكومة العراقية إلى ان تكون قيادة العمليات من قبل الجانب العراقي، وتم إطلاق العملية العسكرية الواسعة النطاق والتي سميت بـ(صولة الفرسان) من قبل القوات العراقية والأميركية والتي نجحت في تطهير البصرة من المليشيات المسلحة وشعرت القوات البريطانية بالمرارة لصغر حجم الدور الذي لعبته في تلك العملية.
ويشير بلير في كتابه في الصفحة ٤٧٦ إلى ان تصدي نوري المالكي للجماعات المسلحة كان له دور في التخفيف من حدة التوتر في بعض اوساط المجتمع العراقي. حيث اظهر المالكي انه حازم في مواجهة الخارجين عن العملية السياسية. الأمر الذي قاد فيما بعد الرأي العام العراقي الى استعادة روح التفاؤل بعد ان ساد التشاؤم حول مستقبل العراق حتى بين الذين كانوا يؤيدون قرار الحرب وإزالة صدام، اذ اصبحوا يؤمنون بان العراق ماض الى الاستقرار لكن الأمر سيستغرق المزيد من الوقت.
في الصفحة ٤٦٧ يتحدث توني بلير عن الحوار الذي دار بينه وبين رئيس الوزراء نوري المالكي خلال الاجتماع الذي جمعه به في ٢٠٠٦ ويقول "ان المالكي كان لا يروق لكثير من العراقيين (بوصفه قائدا يمثل توجها طائفيا) لكن أثناء الحديث مباشرة إليه بكثير من الصراحة، حاولت الضغط عليه مشيرا إلى ان هناك ضرورة ملحة لان يدرك الشعب العراقي ان رئيس الوزراء هو لكل العراقيين وليس لطائفة بعينها فقط وان لا يكون ذلك من خلال الكلام فقط بل من خلال المواقف والأفعال".

على حد قولهم

■ **استحقاق**
نفى عضو كتلة الاحرار المنضوية تحت الائتلاف الوطني احد مكونات التحالف الوطني النائب مشرق ناجي وجود صفقات سياسية بين التيار الصدري وكتل اخرى مقابل تشكيل الحكومة.
وقال ناجي إن التيار الصدري لديه استحقاقات انتخابية فرضتها له القاعدة الشعبية المؤيدة له ولا يحتاج إلى صفقات سياسية لنيل تلك الحقوق، رافضا اي محاولة لابعاد التيار الصدري عن التشكيلة الوزارية المقبلة. (واع)

■ **اجتماع**
كشف عضو ائتلاف دولة القانون عبد الحليم الزهيري إن هناك اجتماعاً بين اللجنة التفاوضية في التحالف الوطني وبين ائتلاف الكتل الكردستانية للتفاوض على الورقة الكردية.
واكد الزهيري أن التحالف الوطني سمى اعضاء اللجنة التفاوضية التي شكلت من جميع الاطراف.مبينا إن اجتماعا عقد بين جميع مكونات التحالف باستثناء المجلس الاعلى وتم الاتفاق على التزام اللجنة التفاوضية بالقرارات الاستراتيجية للتحالف الوطني.

■ **استبعاد**
استبعد النائب عن الإئتلاف الوطني كمال الساعدي أن تشكل القائمة العراقية تحالفاً كبيراً يضم الكردستاني والمجلس الاعلى وكتلاً اخرى كما أعلنت.
واضاف الساعدي ان من حق اي كتلة ان تشكل تحالفاً وليس من حق احد ان يعترض.موضحا "من الناحية الواقعية أعلن المجلس الاعلى انهم جزء من التحالف على الرغم من وجود موقف محدد. (واخ)

شرطة العلوية تضيف قضايا النزاهة والمحقق العدلي.. والموقوفون يشكون ضيق المكان

□ بغداد/ وائل نعمة

اكدت مديرية شرطة بغداد ان عددا من الموقوفين في مركز شرطة العلوية قاموا يوم امس الاثنين بالاحتجاج اثناء زيارة مفتش من مكتب حقوق الانسان التابع لوزارة الداخلية الى المركز، واشتكوا من زيادة عددهم في الموقف، نافية ان يكون الامر قد وصل الى حد الاضراب عن الطعام.
واشار المقدم مشتاق طالب الحميداوي مدير اعلام شرطة بغداد في اتصال مع "المدى" ان "مكاتب حقوق الانسان في الوزارة تقوم بجولات تفقدية مستمرة على مراكز الشرطة واماكن التوقيف والاطلاع على حالة الموقوفين، والاهتمام باوضاعهم"، واكد ان "اثناء زيارة احد المفتشين يوم امس الى المركز اشتكى عدد من الموقوفين من كثرة عددهم التي تفوق المسموح به"، ونافيا في الوقت نفسه حدوث حالة اضراب عن الطعام.
ولفت الى ان الموقوفين تابعين لهيئة النزاهة ومكتب المحقق العدلي، ولافتقارهم لاماكن توقيف خاصة بهم، وضعوا الموقوفين على ذمة مركز شرطة العلوية وينتظرون اصدار الاحكام الخاصة بحقهم، لاسيما ان مكتب المحقق العدلي قريب من المركز.
واكد "الحميداوي" ان مدير شرطة الكرادة وقف على الحالة وأمر بتحويل قسم منهم الى اماكن توقيف جديدة تابعة لمكافحة الكرادة، للتقليل من حالة الازدحام، على الرغم من انه لايجوز وضعهم في هذه الاماكن لانها مخصصة لموقوفي المكافحة، لكن رغبة من مدير شرطة بغداد ومدير شرطة الكرادة على حل مشكلة الموقوفين تم تحويلهم الى الموقف الجديد.
ومن جهة اخرى يشير "الحميداوي" الى ان مراكز الشرطة تعاني اختناقا بعدد الموقوفين، ويرى ان هذا العدد غير موجود في دول العالم المتقدمة، والاسباب تعود الى ان الكثير من الجهات لم تنه ملفات عدد من الموقوفين، مشددا على ان التوقيف النموذجي يجب ان لا يضم أعداداً كبيرة من النزلاء ، لكن الظروف الاستثنائية – كما يصفها- قد اجبرت المراكز على وضع عدد من الموقوفين في مكان واحد.
كما وجه "الحميداوي" نداء عبر "المدى" من قبل شرطة بغداد الى هيئة النزاهة والمحقق العدلي في الاسراع لحسم ملفات الموقوفين وتحويلهم الى المحاكم المختصة.
فيما أكدت وزارة حقوق الإنسان العراقية في وقت سابق في تقريرها السنوي، وجود عدد من حالات الانتهاك بحقوق السجناء في بعض السجون، وحصول تقصير في المتابعات الصحية، مبينة أن وقوع انتهاكات بحق السجناء يتم بسبب افتقار البلاد لثقافة احترام حقوق الانسان ولحاجة المؤسسات العراقية الى الأجهزة الكافية، واعتبرت حالة عدم الاستقرار السياسي في العراق وارتفاع العمليات العسكرية أدت إلى حدوث انتهاكات في السجون وهذا أمر طبيعي، مبينة أنها تنظر في جميع قضايا الانتهاكات لاسيما مسألة وفاة سبعة موقوفين اختناقاً أثناء نقلهم من سجن التاجي إلى سجن التسفيرات، فيما أشارت في الوقت نفسه إلى أنها شكلت لجنة لتأسيس قاعدة بيانات لجميع

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير
بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون